

## دور الطبعة الفنية فى الحفاظ على الهوية ومواجهة الظروف والتحديات المستقبلية

### The role of the printmaking in preserving the identity and facing future conditions and challenges

م. د/ رحاب بسيونى إسماعيل الشاهد

مدرس بكلية الفنون الجميلة - جامعة الأسكندرية - قسم التصميمات المطبوعة - تخصص الطبعة الفنية

**Dr. Rehab Basiony Ismail El shahed**

Professor in faculty of fine arts – Alexandria University Graphic Department –

Printmaking specialty

[www.rehabsh@gmail.com](mailto:www.rehabsh@gmail.com)

#### الملخص

ستظل الفنون التشكيلية بتطورها وغناها هي الصورة الأكثر وضوحاً لتحديد هوية حضارة كل شعب فالفنون التشكيلية هي تلك النشاط الإنساني الذى يحدد رقى المجتمع وتطورة ، فنحن العرب اللذين صنعنا هذه الحضارة التى أخذت فى النمو والتطور عبر تحولات كثيرة تركت أثارها واضحة على أرضنا ، وقد حملت هذه الآثار خصائص مميزة وموحدة عبر التاريخ حددت معالم الهوية القومية من خلال الفن ، وفنون الطباعة أحد أهم روافد الفن ، كما أن هناك سعى دائم لإيقاظ أدائيات الطباعة الفنية ومحاولة تقويم إتجاهاتها وتسهيل ممارستها رغبة فى تحديث ذلك الفن تحديثاً مرتبطاً بالهوية والثقافة القومية . وهو ما جعل فنانى الطبعة الفنية فى سعى دائم نحو إحياء أدائيات الطباعة الفنية التقليدية ومحاولة تطويرها وإيجاد حلول لإشكاليات العمل بها خاصة فى ظل الظروف والتحديات التى تواجههم .

ومن أهم الإشكاليات التى تواجه فنانى الطبعة الفنية فى ظل الواقع الذى نعيشه فى العصر ومواكبة التطور فكما طغى على روح العصر الجانب التقنى المستحدث كلما أفقد من هوية الفنان وإحساسه وتفاعله مع الوسائط والخامات التى يتعامل بها ، بالإضافة إلى ما يمر به من ظروف ومستجدات حياتية ، ومن هنا تكمن مشكلة البحث فى السعى الدائم عن كل ما هو جديد ومختلف ومتوفر من الخامات والوسائط التى ينفذ بها فنانى الطبعة الفنية أعمالهم الفنية المطبوعة ، كما أن هناك تحديات أخرى تواجه فنانى الطبعه الفنية وإشكاليات العمل بها سواء كانت تلك الإشكاليات خاصة بطبيعة الفنان والظروف التى يمر بها ويعيشها ، أو ما يطرأ على مجتمعاتنا من أحداث ومصاعب يجب التعايش معها ومواكبتها وإيجاد حلول بسيطة وسهلة للتعامل معها والعمل عليها .

#### مشكلة البحث:

تتلخص مشكلة البحث فى كيفية إحياء وإبتكار أدائيات فى الطباعة الفنية البارزة التقليدية والمزج بينها بطرق أدائية مستحدثة ومبتكرة مع الحفاظ على هوية العمل الفنى المطبوع الملون وأصالته فى ظل المتوفر من الخامات والوسائط وأيضاً فى ظل الظروف والتحديات المستقبلية؟

#### أهداف البحث:

يهدف البحث إلى تحقيق مفهوم الأصالة فى الطبعة الفنية للحفاظ على الهوية ومواجهة الظروف والتحديات المستقبلية.

#### فروض البحث:

البحث المستمر فى تاريخ وأدائيات الطباعة الفنية التقليدية قد يساهم فى الحفاظ على هويه واصالة الأعمال الفنية المطبوعه كما يعزز من قدرتها على مواجهه الظروف والتحديات المستقبلية.

**منهج البحث:**

يعتمد البحث على المنهج التحليلي الوصفي لمفهوم الأصالة والهوية في الطبعة الفنية ، مع اتباع المنهج التجريبي بالتطبيق والتحليل للتجربة العملية التي طبقها الباحث على الأسطح الطباعية البارزة البديلة داخل البحث .

**الكلمات المفتاحية:**

الطبعة الفنية ، الحفاظ ، الهوية ، مواجهة الظروف ، التحديات المستقبلية

**Abstract :**

Plastic arts, with their development and richness, will continue to be the most visible picture of defining the identity of the civilization of every people. We the Arabs, created this civilization, which began to grow and develop through many transformations that left their traces visible on our land .These antiquities have carried distinctive and unifying characteristics throughout history that have defined the features of national identity through art. Printmaking is one of the most important tributaries of art, and there is a constant endeavor to awaken the artistic performances of printing and to try to evaluate their trends and facilitate their practices in order to update that art with a modernization linked to national identity.What made the artists of printmaking in a constant endeavor towards reviving the traditional printmaking techniques and trying to develop them and find solutions to the problems of working with them, especially in light of the circumstances and challenges facing.

One of the most important problems facing artists of printmaking in light of the reality in which we live is the spirit of speed in the age and keeping pace with development .The more the spirit of the age is overwhelmed by the new technical aspect, the more the artist's identity, sensitivity and interaction with the media and materials he deals with becomes lost. In addition to what he is going through in terms of life circumstances and developments, hence the problem of research in the constant pursuit of everything new, different and available from the materials and media with which the artists of printmaking and there are other challenges facing the artists of printmaking and the problems of working with it, whether those problems are specific to the nature of the artist and the conditions he is going through and living. or what happens to our societies in terms of events and difficulties that we must live with and keep abreast of and find simple and easy solutions to deal with them and work on them.

**Keywords:**

Printmaking ،preserving identity ،facing future conditions ،challenges

**مقدمة :**

العملية الإبداعية في الفنون التشكيلية ليست شيئاً غامضاً أو غير خاضع للبحث العلمي، كما أنها ليست عملية واحدة منعزلة، بل هي مزيج من العمليات السيكلوجية المختلفة والمتفاعلة في نفس الوقت. ويذكر (ماتيس H. Matise) "أن الإبداع هو الوظيفة الحقيقية للفنان، وحيث لا يكون إبداع لن يوجد فن" (1)

وبما أن القيمة الوظيفية تتحقق في الأشياء بأبسط أشكالها البدائية ، ففي فنون الطباعة لابد من البحث فيها عن مجالات وأسطح بديلة أخرى يستقر عليها العمل الفني المطبوع لتكون أكثر إنسجاماً مع تقاليد فننا هذا . كما يصنع إرتباط حياتنا بفن أصيل كفن الصورة المطبوعة يضيف طابع الأصالة على المحيط الذي نعيش فيه .

فالعامل الفني المطبوع ليس تمثيلاً لشيء جميل ، إنما هو تمثيل جميل لشيء من الأشياء قد لا يكون بالضرورة جميلاً ، أى أنه إعادة صياغة الواقع بأسلوب معين يختلف من مدرسة إلى أخرى ومن فنان لآخر في خلق صيغة جديدة لعناصر قد تكون قديمة وبالدية وغير مستعملة ، بالإضافة إلى أن العمل الفني المطبوع يعاد فيه صياغة الطبيعة بكل معطياتها فتتبدل عناصرها ، وتتحوّل ، وتتعدّل بما يُدخله فناني الحفر من رؤى وتعديلات لتلك العناصر على السطح الطباعي . وهذا الوجه الهام للفن يجعل من الطبيعة أداة طبيعة بيد الفنان يحور فيها كما يشاء دون أن يفقد الأشياء تفاصيلها الأصلية ، ولكنه يركبها ويستخدمها بطرق خيالية ، وهذا يعنى أن الفنان وظف الطبيعة توظيفاً تشكلياً جديداً ، أى أن الطبيعة أصبحت بين يدي الفنان وسيلة لا غاية بحد ذاتها فالتعبير من خلال الأعمال الفنية المطبوعة يكون حر وغير مقيد بمثال حتى نستطيع أن نتتبع ونتفهم هوية العمل الفني المطبوع عبر تاريخ طويل لهذا الفن . فالفنان هنا يكتشف ثم يعرض إكتشافه بهوية تشكيلية مباشرة ، وذات تقنيات أدائية مختلفة حسب طبيعة الأسطح التي يتم العمل عليها .(2)

ولقد حرصت شعوب العالم منذ بداية البشرية حتى اليوم على المحافظه على تميزها وتفردتها إجتماعياً وثقافياً لذلك أهتمت بأن يكون لها هوية ، وساهم وجود الهوية فى زيادة الوعي بالذات الثقافية والإجتماعية بما ساهم فى تميز الشعوب عن بعضهم البعض .

فالهوية جزء لا يتجزأ من نشأة الأفراد منذ ولادتهم حتى رحيلهم عن الحياة ، وقد ساهم وجود فكرة الهوية فى الفنون التشكيلية فى التعبير عن مجموعة السمات الخاصة بتلك الفنون خاصة فنون الطباعة ، لأن الهوية تضيف لتلك الأعمال الفنية المطبوعة الخصوصية والذاتية ، كما أنها تعتبر الصورة التى تعكس ثقافة وحضارة وتاريخ فناني الطبعة الفنية والممارسون لذلك الفن ، وأيضاً تساهم فى بناء جسور التواصل بين فناني الطبعة الفنية داخل مجتمعاتهم أو مع المجتمعات المختلفة عنهم إختلافاً جزئياً معتمداً على إختلاف اللغة أو الثقافة أو الفكر .(3)

فالفنان الطباعي يهدف دائماً من خلال عمله الفني المطبوع إلى تجسيد فكرته التعبيرية من خلال التقنيات المستخدمة من مواد وخامات وألوان وأسطح بديلة ، فأصالة العمل الفني المطبوع وهويته وجود متكامل بلا إمكانية لتغييره أو تعديله أو تحوير فى صياغته لأن ذلك يستدعى بالضرورة تفكك العمل وإنهياره فيصبح عند انتهائه فى حالة كفاية ذاتية بلا أى شئ زائد عن الحاجة أو أى احتياج ينقصه .

لذا فإن معالجة تلك الأسطح الطباعية البديلة التى استعان بها الباحث فى تجربته العملية وفق قواعد وحدود وإمكانات الخامة والمادة المتحقق فيها العمل الفني المطبوع ووفق القدرة الإبداعية للفنان الطباعي ، وما قد يضيفه من عنده للوصول إلى التعبير غير التقليدي من خلال معالجاته الفنية و المبتكرة لتلك الأسطح البديله ، خاصة وان كان التعبير عليها يتم من خلال عمليات الضغط بالأفلام الجاف ، على تلك الأسطح البديلة والمنفذة من أفرخ الفلين foam sheet ( البورو ) المزودة بدعامة من الكرتون أو الاخشاب المصنعة ( MDF ) من الخلف ، بالإضافة إلى الإستعاضه عن الأحبار الطباعية ذات القاعده الزيتيه فى عمليات التحبير والطباعه ، بمساحيق الألوان ( powder colors ) التى يتم تدعيم النسخه الطباعيه بها للحصول على العمل الفني المطبوع الملون بطريقة مغايرة ومختلفه عن طرق الطباعة الفنيه التقليديه البارزة الملونه سواء من القالب الهالك ( Reduction plate ) أو القوالب المتعددة ( Multiple plate ) فى دورة طباعية واحده وهو ما سيتم توضيحه بالشرح والتفصيل فى التجربة العمليه للباحث .

وبما أن فن الحفر يتميز بكونه مجال خصب عظيم الثراء يوفر إمكانية لا نهائية من التأثيرات الملمسية الخاصه على تلك النوعيه من الأسطح الطباعية البديله ، كان من المثير والضرورى لدى الباحث أن يوظف طبيعة تلك الأسطح البديله وأدائيات العمل عليها كوسيط أدائى متفرد للتعبير من خلالها وفقاً للظروف والتحديات التى واجهت الباحث سواء من حيث القدرة

العضلية والعصبية فى التعامل مع أدوات الحفر التقليدية وما تتطلبه تلك الأدوات وكذلك الأسطح الطباعية التقليدية كاللينوليوم ( linoleum ) أو الخشب ( wood block ) من قوة عضلية للتحكم فى أدائيات الحفر عليها ، أو من حيث ظروف الوضع الراهن من عدم توفر الخامات والأدوات والأحبار الطباعية وأيضا المكابس الطباعية فى وقت العزل المنزلى فى ظل جائحه كورونا ( Covid 19 ) وفى ظل عدم القدرة على تداول الخامات والأدوات للعمل بها وممارسه تلك الأدائيات الطباعية بصورة صحيحة دون أن تفقد الطبعه الفنية هويتها وأصالتها .

### مفهوم الهوية :

لكل شىء فى الكون هوية دالة على وجوده ومميزة له عن باقى الموجودات ، فهناك هويات متجددة وأخرى ثابتة ، فالهوية هى التعبير عن ماهية الشىء وهى أيضا" مؤشر الإلتواء إلى مجتمع معين ، فهى وسيلة تمايز يدرك من خلالها ذلك الشىء بأنه يختلف عن الآخرين ، ويتفرد عنهم .

إن الهوية مبنية على أساس مجموعه من المرتكزات الأساسية التى تقوم عليها البنية الحضارية للمجتمع ، وهى محصلة الإنجاز الحضارى الذى حققته الأجيال عبر الحقب التاريخية المتعاقبة والتى شهدت قيام الحضارات القديمة بكل نظمها الإجتماعية والسياسية والتى بتطورها تشكلت الدولة الحديثة . (4)

فتنوع البيئة الإجتماعى أدى إلى إنتاج ثقافات متباينة تم إكتسابها بحسب طبيعة الحياة ومتطلباتها ووفق تجارب مختلفة ، وعليه تفهم الثقافه الخاصه بأمة ما على أنها علمها الذى تتوارثه أجيالها بشتى الطرق لتمارس به شئون حياتها . (5)

وبناء على ذلك تتحرك الثقافة وفق حركه الحياة داخل الشعوب ، ويتفاعل مكوناتها المتوارث مع المستجدات فى محاوله للإستمرار وهذا أسس بدورة لأن تكون هناك مفردات ثقافية عامه يشترك فيها كل البشر ، وأخرى خاصة تميز الجماعات البشرية عن بعضها حتى على مستوى البلد الواحد فى إطار من الخصوصية الثقافية عرف إصطلاحا" بالهوية الثقافية .

### مفهوم الهوية فى الأعمال الفنية المطبوعة .

الهوية فى الفن هى منظومه متكاملة من العمليات المعرفية أو التكامل المعرفى تتميز بوحدها التى تتجسد فى الروح الداخلية والتى تتطوى على خاصية الإحساس بالهوية والشعور بها ، فهويه الفنان هى وحده من المشاعر الداخليه التى تتمثل فى وحدة العناصر المادية والنفسية التى تجعل منه شخصا" يمايز عن سواه ليشعر بوحده الذاتيه . (6)

وحيث تختلف وتتعدد طرق تنظيم العناصر التشكيلية فى العمل الفني المطبوع بتعدد وإختلاف المفاهيم والتصورات وأساليب الأداء والقيم السائدة ، وإختلاف الزمان والمكان والفكر والأسلوب ، فالأسلوب الفني المتبع هو بمثابة التعبير العام عن الفن فى عصر معين ، وفى مجتمع محدد . ذلك لأن اللغة المرئية قادرة على توصيل التجربة الإنسانية بتأثير أكبر من أى وسيلة أخرى من وسائل الإتصال ويتأكد ذلك من خلال دراسة هويه مجموعه من الأشكال الشائعة فى عصر ومجتمع معينين . فهناك عنصر جماعى يدخل فى نتاج الفنان وبالرغم من أن هذا النتاج الفردى يمكن أن يختلف تماماً تبعاً لموهبة الفنان وهويته وأصالته إلا أن هناك دائماً عنصراً مشتركاً يبدو واضحاً ، وإن كان من الصعب تحديده وهذا التميز فى الأسلوب هو الأساس فى تحديد عصر أى أثر فنى بالإضافة إلى عناصر أخرى مثل الخامات المستخدمة وتأثير عنصر الزمن ، فهويه العمل الفنى تتغير بتغير مجموعه من العوامل التى تساعدنا فى تحليلنا الأخير لهذه الأعمال الفنية . (7)

إن العمل الفنى المطبوع لا يخلق بالمباشرة بين اليد وسطح الطبعة نفسها إنما يتوسط الاثنان السطح الناقل ، ويلزم لتحقيق كل العمليات الطباعية بلا استثناء وجود ذلك الوسيط ( السطح الطباعى )،والذى يختلف باختلاف خامات الأسطح التى يمكن حفرها وتحريرها وطباعتها القديم منها والمستحدث . (8)، فكل عمل فنى مطبوع يستلزم بالضرورة معالجة خاصة للسطح الطباعى وفق قواعد وحدود وإمكانات الخامة والمادة المتحقق فيها من ناحية ، ومن ناحية أخرى وفق القدرة الإبداعية للفنان

وما قد يضيفه من عنده للوصول إلى التعبير غير التقليدي من خلال معالجاته الفنية و المبتكرة للسطح الطباعي ، حيث يتميز فن الحفر بكونه مجال خصب عظيم الثراء يوفر إمكانيات لا نهائية من التأثيرات الملمسية . (9)

وتعد فنون الطباعة من الفنون التي يتجلى فيها العديد من الأوجه المختلفة للحكم عليها بالإضافة إلى ارتباطها بالأداة والعمل فالفنان هنا يكتشف ثم يعرض إكتشافه علينا بلغة تشكيلية مباشرة ، وذات تقنيات مختلفة حسب طبيعة الأسطح التي يتم العمل عليها . ولا نستطيع أن نغفل الجانب الإجتماعي لذلك الفن فالفن مرآة للمجتمع وهو شكل من الوعي الإجتماعي وأثر من آثاره وهو مظهر من مظاهر الحياة الإجتماعية في أي مجتمع كان وهو نقد إجتماعي لطبقة ظالمة في مجتمع معين أو في زمن معين .. وحتى نقرأ مثل هذا الوجه في العمل الفني المطبوع لابد أن نعرف قصة ذلك العمل أو حياة الفنان وطريقة تفكيره .. حتى نعرف مدى صدقه ، ومدى حقيقة شعوره . (10)

### مفهوم الأصالة في الطبعة الفنية .

إن مفهوم الأصالة بالنسبة لفن الطباعة ( Printmaking ) طالما كان يصاغ على شكل نشرات تحدد الخطوات والإرشادات والأبعاد التي عن طريقها يمكن تعريف مايسمى بالطبعة الأصلية (Original Print)، هذا من زاوية العملية الطباعية أو التقنية المستخدمة والشروط التي تحكم إنتاج النسخ وطرق العرض وخلافه ، لهذا فإنه إلى يومنا هذا مازال نوع التقنية ودرجة الإتقان للمهارة اليدوية يشكل نقطة الإهتمام الرئيسية ويكون الجزء الأكبر من التعريف الذاتي لفن الطباعة . وترى الكاتبة روث بيلزر ( Ruth Pelzer ) (11)، إن الإهتمام بهذه النوعية من الأصالة المرتبطة بالتقنية لايجب أن تلغى أو تؤثر بالسلب على البحث في مسألة تداخل التقنية مع المعنى أو المضمون أو التعبير، خاصةً عند دراسة مفهوم الأصالة بمعناه الأشمل في ظل تزايد الوعي الملحوظ في الكتابات النقدية المعاصرة التي تتناول مفهوم الاصلية والجدل المثار حوله .

إذن إحدى تعريفات الطبعة الفنية الأصلية تتمحور حول تمكّن الفنان من صياغة فكرته أو التعبير عنها في شكل قالب طباعي يحمل هذه الصورة ، ثم يتم إنتاج العمل الفني الطباعي من خلال هذا القالب عن طريق الضغط مع السطح المطبوع ، هكذا يكون الفنان قد حصل على نسخة طباعية فنية أصلية ، تكون بدورها جزءاً من الإصدار الطباعي ككل والذي يتكون من مجموعة من النسخ الطباعية الفنية الأصلية التي كان الفنان قد خطط مسبقاً لإصدارها . (12)

### الطبعة الفنية والمستجد من الظروف والتحديات .

لو تعمقنا في تاريخ الطباعة الفنية نجد أن الفنان الطباعي هو الذي يدفع بعجلة التطور في المجتمع بإنجازاته الإبداعية وهو الذي يبتكر تقنيات جديدة في عصره ، ولقد كانت الطبعة الفنية بمثابة حلقات تطوريه متصله عبر تاريخ هذا الفن ، ولما كان العمل الفني المطبوع هو عمل يتطلب من الفنان الطباعي أن يكون علي قدر من المعرفة بقوانين الضوء واللون والمنظور ..... ،وتركيبات الألوان والأحبار الطباعية ، وأن يكون أيضاً " تقنيا" ماهر ومجيد لتطبيق تقنيات الطباعة وأدائها المختلفة بما يتلاءم مع طبيعة العمل الفني المطبوع ، فالفنان الطباعي هو فنان ملم بالجانب العلمي والتقني والفني بما يتطلبه طبيعة عملة الفني ، ومما سبق ينضح لنا أن الفنان الطباعي من حيث تحقيقه للأهداف هو فنان يجمع بين الإبداعين العلمي والتقني والفني. (13)

كثيراً ما تطف الظروف والإشكاليات كحائل قوى بين طاقات الفنان الإبداعية في تفرغ شحناته الفنية على سطح القالب الطباعي وقدرته على التعامل مع طبيعة تلك الأسطح وأدائيات العمل عليها وتستلزم منه قوة بدنية وعضلية للتعامل معها وتحقيق الصفة النهائية المتمثلة في الحصول على النسخة الطباعية الملونة ، وبالأخص في طرق الطباعة البارزة من القوالب الخشبية او اللينوليوم بأدائيات الطباعة البارزة سواء من القالب الطباعي الهالك Reduction plate أشكال (1) أو من القوالب الطباعية المتعددة Multible plates أشكال (2) .



أشكال (1) تتابع مراحل الحصول على النسخة الطباعية من القالب الطباعي البارز الهالك Reduction plate



أشكال (2) تتابع مراحل الحصول على النسخة الطباعية الملونة من القوالب الطباعية المتعددة Multible plates

ولاسيما" على فناني الطبعه الفنية والذين ما زالوا مصرين على تفريغ طاقاتهم الإبداعية بالطرق الطباعية التقليدية ، وما زالوا مصرين على الحفاظ على هوية ذلك الفن وتفردة بين أفرع الفنون التشكيلية الأخرى ، دون الإنحراف إلى الأدائيات المستحدثة التي أفقدت ذلك الفن الكثير والكثير من الشحنات الإبداعية لدى فناني الطبعه الفنية بسبب النزوح إلى الأدائيات الترقية الرقمية وما تتضمنه من تدخل يكاد يكون كليا" من قبل تلك الآلة الرقمية التي أفقدت الطبعه الفنية هويتها وأصالتها بل وأصبحت سد منيع يفصل بين الفنان الطباعي وإنفعالاته المباشرة والصريحة على سطح القالب الطباعي .

لذا كان من الضروري التصدى والوقوف فى مواجهه كل هذه العوامل من أجل التوصل إلى بدائل وحلول بسيطه تتماشى مع طبيعة الظروف الخاصة والطارئة التى تستجد على فناني و محبى الطبعه الفنية ، دون التنازل عن ما يميز الطبعه الفنية من أدائيات إنفعالية مباشرة على أسطح القوالب الطباعية والتي يجد فيها الفنان الطباعي المنتفس الحقيقى لتفريغ طاقاته الفنية وشحناته الإبداعية .

خاصه مع تقدم العمر كثيرا" ما يقف الفنان الطباعي عاجز" أمام أدواته وخاماته وهو ينظر لها فى حالة من العجز والضعف عن القدرة على التعامل بها وإستخدامها ، وهو ما مر به الباحث نفسه فى فترة من الفترات التى أصبحت فيها قواة العضليه عاجزة عن القيام بما كان يقوم به من قبل ، ومن القدرة على إستخدام أدوات الحفر والتعامل بها على أسطح القوالب الطباعية وما تتطلبه تلك القوالب من طبيعه خاصة لتنفيذ الأدائيات على سطحها ، وهو ما وجه فكر الباحث إلى تطبيق فكرة القالب المحدد لعناصر الشكل Key block من خلال الاستعانه بالقالب الطباعي البارز المبتكر من قبل الباحث والمنفذ من افرخ

الفوم المرن المدعم من الخلف بطبقة من الخشب المصنع الـ MDF شكل ( 3 ) كقالب محدد لعناصر الشكل ومفرداته .  
Key block ليتم التعامل معه والحفر عليه من خلال الاستعانة بالاقلام الجاف للضغط على تلك السطح الطباعي المرن للحصول على مناطق طباعية بارزة لم يتم الضغط عليها بالقلم الجاف وايضا مناطق غير طباعية تم الضغط عليها بواسطة القلم الجاف والتي تظهر باللون الازرق على سطح القالب الطباعي شكل ( 4 ) .



شكل (4)  
القالب الطباعي البارز البديل والمنفذ من قبل الباحث من خلال افرخ الفوم المرن تظهر عليه المناطق الغير طباعية والمضغوطة باللون الازرق



افرخ الفوم المرن ذو ثخانه 1 مم والذي تم الاستعانة به في تنفيذ القالب الطباعي البارز البديل  
Foam sheet



شكل (3)  
رؤية جانبية للقالب الطباعي البارز البديل والمنفذ من قبل الباحث من خلال افرخ الفوم المرن المدعم من الخلف بطبقة من الخشب المصنع MDF

### القالب الـ ( Key Block ) في الطبعة الفنية .

ما هو القالب الـ Key block ؟ حرفيا" يمكن القول بأنه هو مفتاح العمل الفني المطبوع . (14) فهو ذلك القالب الذي يحتوى على معظم تفاصيل عناصر العمل أو التصميم ، شكل (5) لذا فهو بمثابة دليل لتحديد الألوان المتمثلة في عناصر ومفردات العمل بعد طباعتها سواء من القالب الطباعي المجزأ Divided block ، أو من القوالب الطباعية المتعددة Multiple plates . (15)



شكل (5) نموذج لقالب key block من اللينوليوم يشتمل على تفاصيل ومفردات العمل الفني وهو منفذ من قبل الباحث وتم الحفر عليه من خلال الاستعانة بأدوات الحفر المخصصة للحفر على تلك النوعية من القوالب الطباعية

**القالب الطباعي المصنع من أفرخ الفوم Foam Sheet plate .**

وهو ذلك السطح الطباعي الذى تم إعداده وتنفيذه فعليا" من قبل الباحث والذى أجرى عليه تجربته الطباعية من خلال تثبيت طبقة من الفوم المرن ذو ثخانه 1 مم على مسطح من الخشب المصنع الـ MDF بواسطة اصابع الشمع اللاصقه Glue stick فالفنان الطباعي يقوم بأدائيات الحفر على تلك الأسطح الطباعية البديلة من خلال عمليات الضغط بواسطة الأقلام الجاف الملونه شكل (4) والتي تقوم بدورها من خلال تحويل سطح القالب الطباعي المصنع من أفرخ الفوم ( Foam Sheet ) ( البورو ) إلى أماكن طباعية بارزة لم يتم الضغط عليها بواسطة الأقلام وأماكن غير طباعية وهى التى تم الضغط عليها بواسطة سنون الأقلام الجاف لتشكل المناطق المنخفضه على سطح قالب الطباعة الفوم ( البورو ) وبالتالي تشكل ملامح بنيه العمل الفنى المطبوع.

**الطباعة بمسحوق الميكا Mica powder .**

إن عملية التعبير الفنى من خلال الطباعة الفنية و ما تتضمنه تقنياتها من أصالة نوعية متميزه قد تفوق مثيلاتها فى الفروع الفنية الأخرى , وخصوصاً من حيث تنوعها وتأثيراتها التى تتميز بمواصفات بصرية خاصة تكسبها طبيعتها الجرافيكية المتفردة ، فالأصالة فى العمل الفنى المطبوع سواء من الناحية التقنية أو الفكرية هو ما يضى على هذا الفن طبيعته الخاصة والمتفردة بين باقى فروع الفن الأخرى . (16) وهو ما دفع الباحث للبحث فى الأدوات الطباعية القديمه ومحاولة تطويرها لتتماشى مع المتوفر من الخامات والوسائط مع الإستفادة من عمليات المزج والخلط و بين الأساليب والتقنيات والطرق المتباينة للأفرع الفنية المختلفة فى إثراء القيم التشكيلية واللونية والتعبيرية للعمل الفنى المطبوع الملون والتى استخدم فيها الباحث مساحيق الألوان Powder colors بدلا من الأحبار الطباعية سواء ذات القاعدة الزيتية أو ذات القاعدة المائية وذلك للحصول على النسخه الطباعية الملونه مستوحيا" ذلك ومستدعيه من أحد الأدوات الطباعية الخاصه والتى استخدمت قديما" فى أواخر القرن الـ 18 لإعطاء تأثيرات خاصه " Adding sparkle with mica " ومتفردة للمطبوعات اليابانية فى خلفيات الصور الشخصية والأعمال الطباعية أو فى بعض أجزاء من التصميم لإعطاء تأثير واقعى لأشياء مثل الزخارف المعدنية ، ونفذت على يد الفنانين اليابانيين أمثال ( Sharaku و Utamaro ) وهى تقنيه الطباعة بمسحوق الميكا " Mica powder on traditional Japanese prints " . (17)

**ما هى " بودرة " الميكا Mica Powder ؟**

بودرة الميكا هى مساحيق الالوان التى تستخدم لتعطى تأثيرات مميزة وبريق لؤلؤى أو مظهر معدنى مميز يختلف عن بقية الألوان الأخرى ، وهى مساحيق تلوين على هيئة بودرة معدنية ذات لون سريع وتتوفر منها مجموعه واسعه من الالوان وهى تستخرج من صخور معدنية ومن أشهرها اللون " الذهبى – الفضى – النحاسى " شكل ( 6 ) فهى تعطى تأثير وشكل واضح متأللاً للتصاميم كما تستخدم أيضا فى صناعة مستحضرات التجميل " كبودرة الاساس وظلال الجفون وخلافة " ومن أشهر الماركات المسجله لبودرة الميكا " Pearl ex " فهى ليست مثالية لتلوين الأشياء لأن الغرض الرئيسى منها هو الحصول على لمعان وبريق وليس لون قوى من الألوان الزاهية كما فى مساحيق الصباغة Pigment Powder " وهى ألوان مهروسه فى صورة مساحيق مثل مسحوق الطباشير وتستخدم فى عمليات صباغة الاقمشه " .





شكل (6) عينات من الصخور المعدنية التي يستخرج منها مسحوق الميكا

**تطبيق " 1 " لمسحوق الميكا في تصميم حشرة اليعسوب " Dragonfly in an Utamaro design .**  
لقد استخدم مسحوق الميكا " Mica powder " قديماً" في أواخر القرن ال 18 في اضاء بعض التأثيرات الخاصه من قبل الفنانين الطباعيين اليابانيين في خلفيات الأعمال الطباعية لديهم بتقنيه أداء يتم فيها تدعيم سطح القالب الطباعي الخشبي بطبقة رقيقه من الصمغ العربي بواسطه فرشاة شكل (7) في المناطق المراد تدعيمها بمسحوق الميكا على النسخه الطباعية ليتم وضع النسخه الطباعيه على سطح القالب الطباعي المزود في بعض الأماكن فيه بطبقة رقيقه من الصمغ العربي ويتم الضغط برقه بأداة الضغط " البارين " شكل (8) على ظهر النسخه الطباعية لتلتقط طبقة الصمغ العربي التي تم تزويد سطح القالب الطباعي بها ، ثم يتم رفع النسخه الطباعيه والتخلص من طبقة الصمغ الزائده بواسطه ورقه بيضاء لترقيق طبقة الصمغ العربي والتخلص من الزائد منه شكل (9) ، وبعد ذلك يتم توزيع بودرة مسحوق الميكا شكل (10) بواسطه فرشاة ناعمه شكل (11) او مصفاة سلك كما في شكل (14) تطبيق " 2 " ويتم توزيع بودرة مسحوق الميكا بواسطه الفرشاة على المناطق الطباعيه للتصميم والمزوده بطبقة رقيقه من الصمغ العربي لتلتصق بودرة الميكا بطبقة الصمغ العربي الرقيقه قبل أن تجف في الأماكن المراد تزويدها بتأثير مسحوق بودرة الميكا اللامع والمتمثلة في " أجنحة حشرة اليعسوب " في التطبيق "1" وفي خلفية البورتريه في التطبيق "2" ، بعد التأكد من توزيع بودرة مسحوق الميكا بشكل منتظم وجيد على سطح النسخه الطباعيه يتم التخلص من بودرة مسحوق الميكا الزائده بواسطه فرشاه عريضه ناعمه شكل (12) ، لتظهر المناطق التي تم تدعيمها بمسحوق بودرة الميكا " أجنحة حشرة اليعسوب " في التطبيق "1" بمظهر متلألأ لامع عن باقي أجزاء حشرة اليعسوب شكل (13) وهو ما استغله الفنانين الطباعيين اليابانيين في الحصول على تأثيرات خاصه ومتلألأه في بعض الاعمال الطباعيه لهم أمثال . ( Utamaro و Sharaku ) . " . (18)



شكل (9)



شكل (8)



شكل (7)



شكل (12)



شكل (11)



شكل (10)



شكل (13) تطبيق لمسحوق بودرة الميكا Mica powder في تصميم حشرة اليعسوب

## تطبيق " 2 " لمسحوق الميكا في لقطات مقربه لأوجه الممثلين Sharaku Toshusai .

تعد مجموعه المطبوعات الفنيه ل " شاراكو Sharaku " والمتمثلة في اللقطات المقربة لأوجه الممثلين من أشهر الأمثلة والتطبيقات التي استخدم فيها الطباع الياباني " شاراكو " مسحوق بودرة الميكا Mica powder في الحصول على التأثير المتلألأ اللامع في خلفيات تلك الأعمال بنفس تقنية الأداء السابق شرحها في التطبيق "1" لحشرة اليعسوب ولكن وجود بعض الاختلافات البسيطة والتي تمثلت في توزيع مسحوق بودرة الميكا من خلال مصفاة من السلك لضمان توزيع طبقة رقيقه ومنتظمة من مسحوق بودرة الميكا على خلفيه النسخه الطباعيه المزودة بطبقة منتظمة من الصمغ العربي الذي تم فرده على سطح القالب الطباعي الخشبي ووضع النسخه الطباعيه عليه لالتقاطه وتدعيمها به عن طريق الضغط على ظهر النسخه الطباعية بأداة الضغط البارين ، بالإضافة إلى عمل ماسك لحدود البورتريه لتغطيته به أثناء رش بودرة مسحوق الميكا على سطح النسخه الطباعية وذلك لضمان التصاق بودرة الميكا على الأماكن الظاهرة فقط في خلفية العمل دون غيرها وهو ما يحافظ على إبقاء ملامح الطبعه الفنيه ومفرداتها دون أن تشوشها بودرة الميكا أثناء عمليه الرش والتوزيع لها على سطح النسخه الطباعية " . (19)

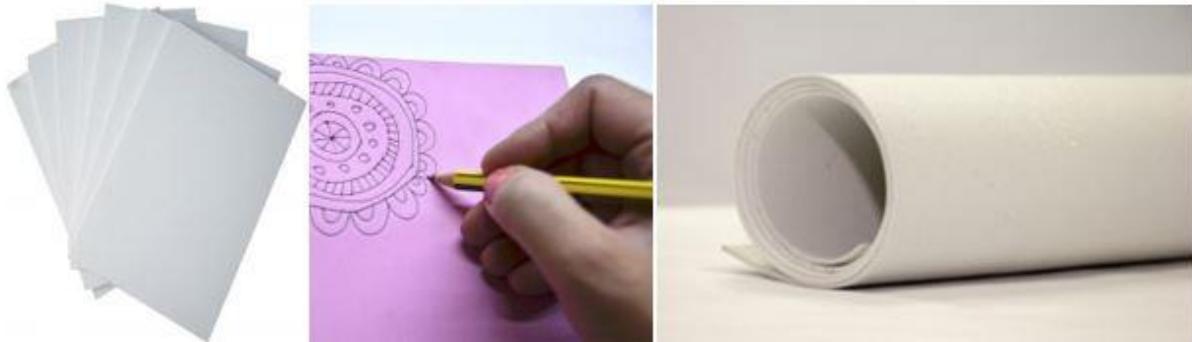


شكل (14) تطبيق لمسحوق بودرة الميكا Mica powder في خلفيه تصميم بورتريه والذي يتم فيه توزيع بودرة الميكا باستخدام مصفاة سلك ( 1795 م )

## التجربة العملية للباحث : الطبعة الفنية الملونه بمساحيق الألوان . إعداد القالب الطباعي :

لقد استعان الباحث في تجربته العملية بأحد القوالب الطباعية البارزة وهو قالب ال " Key block " من الأسطح البديلة والذي تم تنفيذه من قبل الباحث من خلال الإستعانه بأفرخ من الفوم المرن " Foam sheets " والمعروف تجاريا باسم البورو ذو ثخانه 1 مم بمقاس ( 30 × 25 سم ) شكل (15) والذي تم لصقه بواسطه أصابع الشمع Glue sticks على دعامة من الخشب المصنع MDF ذو ثخانه 1 مم ( 30 × 25 سم ) شكل (16) بنفس مقاس القالب الطباعي البديل من الفوم الأبيض المرن ، وذلك للحصول على سطح طباعي بارز له طبيعه خاصه من حيث سهولة العمل عليه بأدائيات الحفر البسيطة بواسطه الضغط عليه بسنن الأقلام الجاف ، حيث يتم الضغط على سطح البورو " الفوم المرن " لإحداث انخفاض في بعض المساحات فيه محققا بذلك المناطق الغير طباعيه التي لا تلتقط الحبر الطباعي الأسود أثناء عمليات التحبير لسطح القالب الطباعي البديل " ال " Key block " والتي تتم عمليات الضغط عليه دون عناء أو مجهود بدني وعضلي مثل الذي تتطلبه طبيعه تلك الأسطح الطباعيه التقليديه كاللينوليوم ( lino cut ) أو الخشب ( wood cut ) والتي لطالما عانى فناني الطبعة الفنية والباحث نفسه من أدائيات الحفر عليها لتنفيذ أعمالهم الفنيه المطبوعه وإشباع رغباتهم الإبداعيه وإفرازها على تلك الأسطح الطباعية.

### الأدوات المستخدمه في إعداد القالب الطباعي في التجربة العملية للباحث.



شكل (15) أفرخ الفوم المرن " البورو " Foam sheets وطبيعه أداء الحفر عليها باستخدام الاقلام في عمليات الضغط



شكل (16) القالب الطباعي البديل من البورو ( 30 × 25 سم ) وعليه مفردات التصميم والذي تم تدعيمه بطبقة من الخشب المصنع MDF ولصقه بأصابع الشمع اللاصقة Glue stick

بعد الإنتهاء من إعداد القالب الطباعي ال **key block** من خامه الفوم المرن " البورو " والمدعم من الخلف بطبقة من الخشب المصنع **MDF** قام الباحث برسم مفردات العمل عليه والمتمثلة فى لقطه لمنضده القهوة من خلال التعبير المباشر على سطح القالب الطباعي ورسم مفردات العمل عليه مباشرة بالقلم ، لتتم متابعه عمليات الضغط على القالب الطباعي بإستخدام القلم الجاف الأزرق للحصول على القالب المحدد لعناصر الشكل والتصميم **Key block** والمشمتمل على مفردات العمل فى صورة تحديدات خطيه وملامس وتأثيرات للمفردات المشتمل عليها التصميم المنفذ من قبل الباحث أشكال (17) . والتي يتضح فيها دور الأقلام الجاف فى الضغط على خامه الفوم المرنه والتي تظهر باللون الأزرق على سطح القالب الطباعي تاركة ما بين تلك المساحات الزرقاء من تحديدات خطيه وملمسيه بالأبيض وهى المناطق والفراغات التي لم يتم الضغط عليها بالقلم الجاف الأزرق ، ليتم تحبيرها بعد ذلك بالحبر الطباعي " الكينو " الأسود ذو القاعدة الزيتية بواسطه اسطوانات التحبير المرنه وأخذ نسخه طباعيه من تلك القالب الطباعي على ورقه الطباعه ليتم الأنتقال للمرحله الثانيه من التجربه الخاصه بالباحث وهى مرحله تدعيم النسخه الطباعيه المأخوذه من القالب الطباعي المرن ال **Key block** بمساحيق الألوان بمختلف نوعياتها وطبيعتها سواء اللامع منها أو البدائل من بودرة المساحيق المتداول العمل بها فى الأمور الحياتيه البسيطه كمستحضرات التجميل والطباشير وبودرة تلوين الطعام وظلال الجفون وبودرة الكريستال وغيرها .



شكل (17) صور القالب الطباعي ال **Key block** من الفوم المرن والمدعم بطبقة من الخشب المصنع **MDF** وتتابع مراحل عمليات الضغط بالقلم الجاف الأزرق



شكل (18) القالب الطباعي ال **Key block** من الفوم المرن والمدعم بطبقة من الخشب المصنع **MDF** فى صورته النهائيه بعد الإنتهاء من عمليات الضغط عليه بالقلم الجاف الأزرق والمنفذ من قبل الباحث ضمن التجربة العمليه للباحث ليصبح جاهز لتحبيره بالحبر الطباعي الأسود وطباعته وأخذ النسخه الطباعيه منه.

بعد الإنتهاء من طباعه القالب ال Key block بالحبر الطباعي الأسود على سطح النسخه الطباعية والمحدد مكانها على منضده الطباعه بواسطه علامات التثبيت مع التأكيد على ثبات وضعيه القالب الطباعي أيضا" على منضده الطباعه حتى يتثنى أعاده تحبيره مرة أخرى بالحبر الطباعي الأسود وطباعته على نفس النسخه الطباعية دون حدوث اى تغيير فى وضعيه النسخه الطباعيه على منضده الطباعه أو وضعيه القالب الطباعي ال Key block على منضده الطباعه ، وذلك بعد أن يتم تدعيم مساحه العمل كلها ( حدود العمل الطباعي للنسخه الطباعيه ) بطبقة من أشرطة اللصق المزدوجه Double face ، وهى أشرطة تمتاز بقوة الطبقة اللاصقة بها وإنتظامها . بعد ذلك قام الباحث بنزع الطبقة الواقية للوجه الأخر من الشريط اللاصق (الشفاف ) ، والذي تظهر من أسفله بعد نزع الطبقة الواقية منه مفردات العمل ، فحدود العمل الطباعي المدعّمه بالطبقة اللاصقه المنتظمه جاهزه الآن لتدعيم مفردات العمل وعناصره بالقيم اللونية المختلفة لمساحيق الألوان ، وقد لاحظ الباحث عند العمل بمساحيق الألوان أنها أشبه بالبودرة المستخدمه فى تصنيع بودره ألوان الظل التى تستخدم فى مستحضرات التجميل سواء كانت فى صورة مضغوطه أو فى صورة مساحيق ، وهو ما طبق بالفعل فى إستخدامها فى تنفيذ التجربة حيث يتم توزيعها والتعامل معها بفرش خاصة ذات نهايات إسفنجية بمقاسات مختلفة ، والتي يتم العمل بها بحذر شديد على سطح الطبقة اللاصقه المدعّم بها النسخه الطباعيه حسب توزيع مفردات العمل الفنى مع الحرص التام فى التعامل مع النسخه الطباعية طوال فترة التوزيع اللونى لمساحيق الألوان عليها ، وذلك لضمان الحصول على القيم اللونيه لكل عنصر من عناصر النسخه الطباعيه بشكل دقيق ومحدد . وبعد الإنتهاء من توزيع كل المفردات اللونية المكونة للنسخه الطباعيه ، يتم رفع النسخه الطباعيه المحتوية على مفردات العمل الموزع عليه مساحيق الألوان على مسطح العمل كله ، يتم الإستعانة بفرشاة ناعمة عريضة وتمريرها فوق مساحة العمل كلها بحركه سريعه ذهابًا وإيابًا وذلك للتخلص من بقايا البودرة الزائده والتي لم تلتصق بالطبقة اللاصقه التى تم تدعيم سطح النسخه الطباعيه بها . وذلك للتأكد من التخلص من بقايا بودرة اللون الزائده كلها والحصول على طبقة منتظمة ومتنوعة فى القيم اللونية من تلك المساحيق اللونية .



الخامات والأدوات التى استعان بها الباحث فى المرحله الثانية من التجربة العمليه للباحث " الاشرطة اللاصقه double face ومساحيق الألوان ومساحيق بودرة الميكا Mica powder

وفي هذه التجربة استطاع الباحث الحصول على طبيعة وحالة لونية وتعبيرية مختلفة تمامًا عن تلك التي يمكن الحصول عليها من أدائيات التحبير التقليدية بالأحبار الطباعية ، فنجد أن طبيعة اللون هنا بدت أكثر نعومه وضبابيه أضفت على العمل الفنى صبغة و طبيعة حالمة وحالة تعبيرية خاصة ومتفردة نظرا" لما تتميز به هذه المساحيق اللونية بنعومه ومظهر متألئء.



شكل (21)  
تثبيت ورقة الطباعة ( الكانسون الابيض ) على منضده الطباعة بدبابيس التثبيت لضمان ثباتها هي الأخرى فى مراحل التجربة



شكل (20)  
تحبير القالب الطباعي بحبر طباعي ذو لون محايد لطباعته على النسخه الطباعية قبل تدعيمها بالطبقة الاصقه  
**double face**



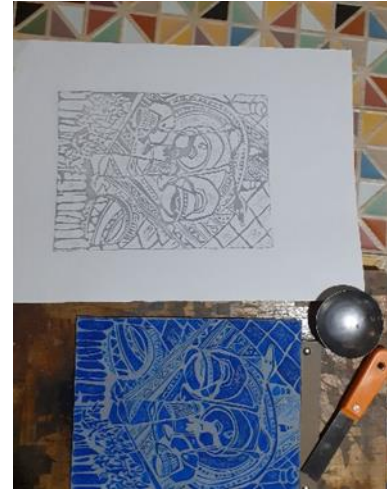
شكل (19)  
القالب الطباعي البارز بمقاس (25 x 30 سم ) على منضده الطباعة مرتكز على زاوية التثبيت لضمان ثبات وضعه فى مراحل تجربته المتتاليه



شكل (24)  
نزع الدعامة الورقيه للطبقة اللاصقه لتظهر من اسفلها ملامح النسخه الطباعية إستعدادا" لاستقبال مساحيق الالوان



شكل (23)  
تغطيه حدود النسخه الطباعية ب وحمايه هوامش ورقه الطباعة بعمل من الورق للحفاظ على نظافه هوامش  
**mask**النسخه الطباعية



شكل (22)  
النسخه الطباعية المطبوعه من القالب الطباعي المحبر بالحبر الطباعي الرمادى والتي تحمل ملامح العمل وتفصيله



شكل (27)  
النسخة الطباعية في المرحلة قبل  
الأخيرة من طباعه القالب الطباعي  
key block  
المحبر بالحبر الطباعي الأسود



شكل (26)  
ازاله الزائد من مساحيق الالوان  
بفرشاه عريضه وناعمه بعد الانتهاء  
من توزيع القيم اللونية على النسخه  
الطباعية



شكل (25)  
تدعيم الطبقة اللاصقه بمساحيق الالوان  
بواسطة الفرش ذو النهايات الاسفنجيه  
وفقاً لمفردات وتفصيل النسخه  
الطباعية



شكل (30)  
تثبيت النسخه الطباعية الملونه  
بمساحيق الالوان في نفس مكان  
التثبيت على منضده الطباعه لمعاودة  
الطباعه عليها بالحبر الطباعي الاسود



شكل (29)  
نسخه طباعيه بالأبيض والأسود  
مأخوذة من القالب الطباعي تتضح  
فيها ملامح وتفصيل العمل  
ومفرداته



شكل (28)  
تحبير القالب الطباعي البارز المنفذ من  
قبل الباحث من البورو بالحبر الطباعي  
الأسود بواسطة اسطوانه التحبير



شكل (32)  
النسخة الطباعية المأخوذة من القالب الطباعي  
البارز المنفذ من قبل الباحث والملونه بقيم لونه  
مغايرة بمساحيق الألوان ( مساحيق بودرة الميكا  
(Mica powder)



شكل (31)  
النسخة الطباعية المأخوذة من القالب الطباعي  
البارز المنفذ من قبل الباحث والملونه بمساحيق  
الألوان ( مساحيق بودرة الميكا ) ومساحيق بودرة  
الكريستال

بعد الإنتهاء من مراحل تنفيذ التجربة الخاصه بالباحث تفصيليا":

### توصل الباحث إلى :

1. إمكانية التعامل مع تلك الأسطح البديله من أفرخ القوم المرن Foam sheets المدعم من الخلف بطبقة من الخشب المصنع MDF والمنفذة من قبل الباحث للعمل بها كسطح طباعي بارز يمكن من خلاله الحصول على الأعمال والتجارب الفنية المطبوعه بطريقه بسيطه وسهله دون عناء فى عمليات الحفر والطباعه سواء من المتخصصين فى مجال الطبعة الفنيه او من قبل محبى تلك الأدائيات فى الحصول على الأعمال الفنيه واستنساخها بالإضافة إلى إمكانية تطبيقها كأسطح طباعيه صديقه للبيئه ومناسبه وأمنه لكافة الفئات العمريه للعمل عليها وتفريغ طاقاتهم الإبداعيه من خلالها سواء فى المؤسسات التعليميه أو فى ورش العمل الفنيه .
2. كفاءة الأشرطه اللاصقه double face بشكل متميز وناجح فى تدعيم سطح النسخه الطباعيه والحصول من خلالها على طبقه لاصقه متساويه ومنتظمه قادرة على الإحتفاظ بمساحيق الألوان Mica powder بصورة ممتازة عن غيرها من المواد اللاصقه الأخرى مثل الصمغ العربى أو الغراء التى ينشأ عنهم تكتلات وعدم انتظام فى توزيع بودرة اللون عليهم.
3. إمكانية الإستعانه بمساحيق التجميل وظلال الجفون سواء ال powder منها أو المضغوط كبديل لمساحيق بودرة الميكا Mica powder بالإضافة إلى مساحيق تلوين الطعام وغيرها من المساحيق المتوفرة فى بيوتنا لتدعيم تلك الطبقات اللاصقه بها والحصول على النسخه الطباعيه الملونه فى دورة طباعيه واحده .



4. أختزال الوقت والمجهود بشكل كبير في إكانيه الحصول على النسخ الطباعية الملونه من خلال الإستعانه بالأسطح البديلة من أفرخ الفوم المرن والتعامل معها كقالب key block يشتمل على مفردات وتفصيل العمل الطباعى بعد تدعيم سطح النسخه الطباعيه بطبقه من ال Double face لتستقبل مساحيق الألوان Mica powder مستثنيا" بذلك المعاناه التى يشعر بها الفنان الطباعى فى توالى عمليات الحفر والطباعه للحصول على النسخ الطباعيه الملونه سواء من القالب الطباعى البارز الهالك Rduction block أو القوالب الطباعيه المتعددة Multible plate .

5. إمكانية الحصول على النسخ الطباعية الملونه بتقنيه الطباعة البارزة والتى تتسم بالأصالة والتفرد فى الناتج الطباعى بطريقه بسيطه دون عناء فى عمليات الحفر والطباعه وبقيم لونه متعدده ،من خلال المزج بين الأدائيات الطباعيه المختلفه حيث أن طبيعه تلك الأسطح لا تتطلب مجهود بدنى وعضلى فى عمليات الدك للحصول على النسخ الطباعية وهو ما يتوافق مع فنانى الطبعه الفنيه من حيث تطبيقها والعمل بها فى تنفيذ أعمالهم الفنيه المطبوعه من القوالب الطباعية البارزة فى ظل المستجد عليهم من الظروف الصحيه والحياتيه الصعبه.

### النتائج :

بعد عرض وتحليل مشكلة البحث يخلص البحث إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

1. التجريب والبحث المستمر فى أدائيات الطباعه الفنيه التقليديه وتاريخها أحد أهم العوامل لإحياء الطبعة الفنيه والحفاظ على هويتها .
2. لا تتشكل هوية الأعمال الفنيه المطبوعه إلا من خلال البحث الدائم والمستمر لفناني الطبعه الفنيه فى تقنياتها وأدائياتها التقليديه والعمل على تطبيقها بالمستحدث من الخامات والوسائط الطباعية .
3. كل ما يمر به الفنان من ظروف وتحديات هو ما يزيد من أصرار الفنان على إيجاد حلول وبدائل لتوظيف إمكانياته المتاحه بما يتلاءم مع الظروف والتحديات لإستكمال مسيرته الفنيه .
4. ايجاد حلول وبدائل للأدائيات والوسائط والخامات الطباعيه دون المساس بهويه الطبعه الفنيه وأصالتها هو أكبر دليل على ضرورة إحياء تلك الأدائيات التقليديه والمزج بينها لإيجاد حلول وطرق بسيطه وسهله للعمل بها وتطبيقها فعليا سواء من قبل فناني الطبعه الفنيه او فى الهيئات والمؤسسات التعليميه .

### التوصيات :

1. الدعوة إلى البحث فى مجالات التخصص عن الحلول والأفكار الجادة والمؤثرة فى كافه التخصصات الفنيه لنشأه جيل مبدع ومتفرد فكريا وأدائيا " خاصه فى ظل ما يستجد من ظروف وتحديات طارئه .
2. ضرورة البحث الدائم والمستمر فى تاريخ و أدائيات الطباعه الفنيه التقليديه ومحاولة احيائها مرة أخرى والمزج بينها بأساليب وطرق بسيطه وسهله تتماشى مع الظروف والتحديات التى تواجه فناني الطبعه الفنيه .
3. تشجيع ودعم فناني الطبعة الفنيه لمواكبه التطورات الفنيه والتقنيه المرتبطة بأدائياتها المختلفه ، وذلك لإيجاد حلول وبدائل بسيطه وسهله لإشكاليات العمل بها بما يتلاءم مع طبيعه تلك الوسائط والخامات لإتاحه الفرص لفئات مختلفه لممارسه ذلك الفن والإستمتاع بأدائياته المتفرده .

المراجع :  
الكتب العربية.

1. عبد الحميد، شاكر، العملية الإبداعية في فن التصوير، الكويت، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.  
-eabd alhamid, shakir , aleamaliat al'iibdaeiati fi fan altaswiri, alkuayt, almajlis alwatani  
lilthaqafat walfunun wal'adab .
2. الخالدي، غازي ، 1999م ، كيف تقرأ اللوحة ، مقالات في الفن التشكيلي ، الأهالي للطباعة والنشر ، الطبعة الأولى.  
-Alkhaldia, ghazaa , 1999m , kayf taqra allawhat , maqalat fa alfini altishkilaa , alahala liltibaeat  
walnashr , altabeat al'uwlaa.
3. أحمد ،فضل الله عبد الله ، 2008م ، الدراما والهوية في شعر محمد عبد الحى ، قاف لخدمات الطباعة ، الخرطوم  
-'ahmad fadal allah , 2008 m , aldirama walhuiat fa shaear muhamad eabd alha , qaf likhadamat  
altibaeh , alkhartum .
4. مؤنس ،حسين ، الحضارة دراسة في أصول وعوامل قيامها وتطورها .  
-muanis husayn , alhadarat dirasatan fa 'usul waeawamil qiamiha watatawuriha.
5. عبد الرؤف عطيه، محمد ، 2009 م، الثقافة بين الهوية والعولمة .  
-eabd alruwf ,muhamad , 2009 m , althaqafat bayn alhuayh waleawlimih,.
6. كارل ه ،فاليري ، تعريب مها حسن ، 2003، مناهل الإبداع ، العبيكان .  
-karl h ,faliri ,2003 , taerib miha hasan , manahil al'iibdae , aleibikan .

## الرسائل العلمية .

1. نبيل أحمد عبد السلام ،سماح ، 2014 م ،التقنيات الطباعية الفنية الخاصة بين أصالة الفكر وأسلوب التعبير ، رسالة  
دكتوراة غير منشورة ،كلية الفنون الجميلة ،جامعة الاسكندرية .  
-nabil ,isamah , 2014 m , altaqniat altubaeiat alfaniyat al khasat bayn 'asalat alfikr wa'uslub  
altaebir , risalat daknurat ghyr manshurat ,kuliati alfunun aljamilat ,jamieat alaskndryt.
2. مجدى قناوى، محمد ، 1975 م رسالة ماجستير غير منشورة ، التصميمات المطبوعة ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة  
الأسكندرية .  
-qanawaa , muhamad majdaa,1975 m , risalat majstyr ghyr manshurat , altasmimat almatbueat  
, kuliyat alfunun aljamilat , jamieat al'askndaryt.

## المقالات من الدوريات .

1. محاضر فى مركز الدراسات البصرية والثقافية ( Center for Visual and Cultural Studies ) ، كلية إدنبره  
للفنون ((Edinburgh College of Art) ) ، المملكة المتحدة .  
-muhadaratan fa markaz aldirasat albisariat walthaqafiat muhadir fa markaz aldirasat albisariat  
walthaqafia ( Center for Visual and Cultural Studies ) , kuliyat 'iidnrbh lilfunun ((Edinburgh  
College of Art ) , almamlakat almutahida .

## الكتب الأجنبية .

1. Judi Martin, *The Encyclopedia of Print Making Technique*, Head Lin Book, 1993.
2. world EncyclopediaK, second edition , japanese ,Hitachi digital, Heibon – sha 1998.

## المواقع الإلكترونية.

1. www. Encyclopedia of wood block printmaking .org
2. www. Britannica .com
3. www. En .m.wikipedia.org

- (1) عبد الحميد ، شاكر ، العملية الإبداعية في فن التصوير، الكويت، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، ص 87.
- (2) الخالدي ،غازى ، 1999م ، كيف تقرأ اللوحة ، مقالات فى الفن التشكيلى ، الأهالى للطباعة والنشر ، الطبعة الأولى ،ص 13 .
- (3) <https://mawdoo3.com>
- (4) أحمد ،فضل الله ، 2008 م ، الدراما والهوية فى شعر محمد عبد الحى ، قاف لخدمات الطباعة ، الخرطوم ، ص 44 .
- (5) مؤنس ،حسين ، الحضارة دراسة فى أصول وعوامل قيامها وتطورها ص 323 .
- (6) عبد الرؤف ،محمد ، 2009 م ، الثقافة بين الهوية والعولمة، ص 24-25 .
- (7) قناوى ، محمد مجدى، 1975 م ، رسالة ماجستير غير منشورة ، التصميمات المطبوعة ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة الإسكندرية، ص 94 ،
- 96
- (8) Martin، Judi, 1993, *The Encyclopedia of Print Making Technique*, Head Lin Book.،P132.
- (9) قناوى ، محمد مجدى، 1975 م . رسالة ماجستير غير منشورة ، التصميمات المطبوعة ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة الإسكندرية، ص 109 .
- (10) الخالدي ،غازى ، 1999م ، كيف تقرأ اللوحة ، مقالات فى الفن التشكيلى ، الأهالى للطباعة والنشر ، الطبعة الأولى ، ص 14 ، 15 ، 16 .
- (11) محاضرة فى مركز الدراسات البصرية والثقافية محاضر فى مركز الدراسات البصرية والثقافية ( Center for Visual and Cultural Studies ) ، كلية إندبره للفنون (Edinburgh College of Art) ، المملكة المتحدة .
- (12) نبيل احمد عبد السلام، سماح ، 2014 م ، التقنيات الطباعة الفنية الخاصة بين أصالة الفكر وأسلوب التعبير ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة الاسكندرية، ص 62 .
- (13) كارل ه ،فاليري ، 2003 ، تعريب مها حسن ، مناهل الإبداع ، العبيكان ، ص 30 .
- (14) [www.Britannica.com](http://www.Britannica.com)
- (15) [www.Ar.m.wikipedia.org](http://www.Ar.m.wikipedia.org)
- (16) الباحث
- (17) [www.Encyclopedia.org](http://www.Encyclopedia.org)
- (18) [www.En.m.wikipedia.org](http://www.En.m.wikipedia.org)
- (19) world Encyclopedia, 1998، second edition , japanese ,Hitachi digital, Heibon – sha.